

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فلو دام ذاك النبت كان زبرجدا ... ولو جمدت انهاره كان بلورا) .
ولما قال ابن طاووس .

(قد أذكت الشمس على الماء لها) .

قال القاضي الأعز .

(فكست الفضة منه ذهباً) .

رجع .

ولما خلع المعتمد وسجن بأغمار قالت له ياسيدي لقد هنا هنا فقال .

(قالت لقد هنا هنا ... مولاي أين جاهنا) .

(قلت لها إلهنا ... صيرنا إلى هنا) .

وحكي أنها قالت له وقد مرض ياسيدي ما لنا قدرة على مرضاتك في مرضاتك .

ولما قال الوزير ابن عمار قصيدته اللامية الشهيرة في المعتمد والرميكية اغرت المعتمد

به حتى قتله وضربه بالطبرزين ففلق رأسه وترك الطبرزين في رأسه فقالت الرميكية قد بقي

ابن عمار هدهدا والقصيدة أولها .

(ألا حي بالغرب حيا حلالا ... أناخوا جمالا وحازوا جمالا) .

(وعرج بيومين أم القرى ... ونم فعسى أن تراها خيالا) .

ويومين قرية اشبيلية كانت منها أولية بني عباد وفي هذه القصيدة يقول معرضا بالرميكية

(تخيرتها من بنات الهجان ... رميكية ما تساوي عقالا)